

نفي ضعف الإعتمادات المالية للمشاريع .. أمين مجلس منطقة الباحة للريادة:

نعم .. أعضاء المجلس كانوا يطمئنون الرؤوس .. وانتهاء مشكلة صكوك الأراضي قريبا

فسدد ونقارب ولا نستطيع إيقاف مشروع في انتظار جهات أخرى

عبدالرحمن أبووياح - الباحة

وزير الداخلية بما اتخذه المجلس وأقره من توصية .
❖ أليس هذا إجراء طويلا وروتينا مملا عند مناقشة أي موضوع ؟
- من واقع الكلام تلاحظ أنه يأخذ وقتا لكن نحن نستعجل في الإجراء فالتوصية ترفع في وقت مبكر جدا للجهة المختصة وغالبا ما تنفذ ولكن الإجراء الذي ذكرت هو احترازي أما أغلب التوصيات ففي مدة قصيرة ما عدا أمور تحتاج إلى ارتباطات مالية في ميزانية.

❖ سمو الأمير محمد بن سعود ذكر في تصريح سابق أن أعضاء المجلس لا يبدون الرأي بل يطمئنون الرؤوس بالموافقة. هل لا زال ذلك موجودا؟

- (مثلا قال سموه) لكن بعد استيعاب توجيهات سموه بدأ هناك تفاعل لما يتم طرحه.

محاسبة المقصرين

❖ هل هناك محاسبة للمقصرين ؟
- التوصيات لا تتأخر لدى أعضاء المجلس ربما هناك لدى اللجان المختصة تأخير في نقاش بعض المواضيع ولكن عندما تعرض الفكرة أو الموضوع يبت فيها في الجلسة نفسها ولا تتأخر.

❖ يلاحظ ببطأ في تنفيذ المشاريع ما هو دوركم في مجلس المنطقة للحد من ذلك ؟
- هذا يعود إلى قلة الشركات المعنية في

انتقد مساعد بن عبدالله بن رقوقش أمين عام مجلس منطقة الباحة مدير عام الخدمات بإمارة المنطقة المجلس المحلية في المحافظات لعدم الرفع باحتياج كل محافظة مشيرا إلى أن القرارات التي يتم اتخاذها في المجلس يتم التصويت عليها وأن أعضاء المجلس أكثر تفاعلا من ذي قبل ونفى في حوار لـ "المدينة" أن يكون هناك محاباة في توزيع المشاريع من محافظة إلى أخرى. وتوقع صدور قرار قريبا باستثناء الباحة من مشكلة الصكوك بشأن الكهرياء ..

❖ كيف يتم اتخاذ القرارات في مجلس المنطقة؟

- المجلس يضم أعضاء من الأهالي ومن عدة إدارات ذات صبغة خدمية. ويتم طرح النقاش على ضوء ما يتم إعداده من جانب أمانة المجلس حسب الأهمية وفق توجيهات سمو أمير المنطقة وما يقدم من اللجان المختصة. ويبدأ النقاش من مقدم الفكرة أو الطرح (مدير الإدارة المختصة) ويخذ المجلس توصيته في ذلك وتتخذ التوصية بالأغلبية وغالبا ما يكون هناك إجماع على أي توصية تتخذ في هذا الموضوع. ثم ترفع التوصيات للإدارة المختصة في المنطقة لتنفيذها. ويتم التعقيب عليها من جانب الأمانة بعد وقت ليس طويل حتى يعرف ما تم اتخاذ من إجراءات حيالها. فإذا لم تنفذ أو لم يتم شيء حيالها ترفع إلى



بن رقيب يتحدث للزميل أبو رياح

المشاريع بين محافظة وأخرى؟

- هذا الكلام غير صحيح والمشاريع في المنطقة متوازنة في عموم المحافظات حسب الاحتياج فالخدمة الموجودة في الهجرة في المدينة والمجالس المحلية في المحافظات هي التي تقدم احتياجات المحافظة لمجلس المنطقة وبالتالي إذا كان هناك قصور أو نقص في مشاريع تلك المنطقة فمجلس المحافظة هو الملام في هذا.

❖ ولكن قمنا بزيارات في عدد من المواقع بالمنطقة فوجدنا نقصا خدمات في مواقع مثل جبل نيس وغيره. ما هو دور خدمات المنطقة في توصيل الخدمات لهذه المواقع؟

- دور خدمات المنطقة تقديم تقرير شهري لسمو أمير المنطقة بما يلاحظ من شكاوى من المواطنين من قصور المشاريع لديهم. بالنسبة لما تكررت فهناك خطة متكاملة لدى إدارة الطرق بتنفيذ طرق مسفلطة في تهامة في أسفل جبل نيس وهو من الجبال الشاهقة ولا

المنطقة وما تشكوه دائما الجهات المعنية بالخدمات لسمو رئيس المجلس وقد وجه سموه بضرورة عمل آلية واستقطاب جميع الشركات المعنية عبر مشاريع كبيرة.

❖ ألا ترى أن ضعف الميزانية هو الذي يؤدي إلى جلب شركات ضعيفة؟

- بالعكس الاعتمادات المالية جيدة جدا . ❖ ألا يوجد لجنة لمراقبة هذه المشاريع في مجلس المنطقة؟

- هناك متابعة في المجلس وفي إدارة الخدمات بالإمارة للمشاريع تسمى إدارة متابعة الخدمات تعني بمتابعة تنفيذ المشاريع وملاحظة القصور في التنفيذ وتقدم تقارير شهرية لسمو أمير المنطقة وسمو نائبه بما تم وسموه دائما يبلغني شخصيا بالوقوف بنفسي على بعض القصور وتقديم تقرير متكامل ويستدعي مدير الإدارة المعنية في اليوم التالي ويتم مناقشة ذلك والقضاء على ذلك التأخير. ❖ هناك من يقول بعدم وجود توازن في

لا صحة لعدم التوازن بالمشاريع والبطء ثقله المقاولين

أسلفت ان الشركات لا تتفقد بنود العقد وقد وجه الأمير بمتابعة العقود وتنفيذها ومعاينة أي شركة لا تلتزم بالعقد.

❖ تفقد المنطقة المشاريع واحداً تلو الآخر من خلال عدم وجود أراض لها. هل تم مناقشة هذا الوضع في مجلس المنطقة؟

- نعم تم ذلك وأمر سمو أمير المنطقة بالمحافظة على الأراضي الحكومية. لكن

لجغرافية المنطقة الصعبة يصعب الحصول على أراض داخل المدن. وبدأت بعض الجهات الحكومية في نزع ملكيات من مواطنين لبناء المشاريع عليها.

❖ مشكلة المنطقة الصناعية وحلقة الأغنام ما هو دوركم في حل هذه المشكلة؟

- أمرني سمو أمير المنطقة بمتابعة هذا الموضوع وحله قريباً بحيث يتم تسليمها لمستثمر يجهزها كاملة ثم تُؤجر لأصحاب الورش. أما سوق الأغنام فهناك مخاطبات بين الاسارة والأمانة بحيث يكون مرتباً ومنظماً يواكب ومتطلبات العصر.

❖ في إحدى الجلسات السابقة تم مناقشة مشكلة الكهرباء والصوكوك. ماذا حدث لأن الجميع يريد أن يعرف إلى أين وصلت؟

- هناك قرار من مجلس الوزراء حبال تلك وأعطى المواطنين مهلة كبيرة ثم صدر الأمر بضرورة الحصول على صك. وسمو أمير المنطقة رفع لسمو وزير الداخلية بهذه المعاناة ووزير الداخلية رفع لخدام الحرمين الشريفين وأن شاء الله يصدر قريباً قرار باستثناء الباحة من ذلك.

يسكنه أشخاص والقرى في سفوح جبل نيس لها مشروع سينفذ هذا العام حسب ما أبلغني به مدير عام إدارة النقل بأن المشروع تحت الترسية.

❖ ينتقد البعض غياب التنسيق في تنفيذ بعض المشاريع بين عدد من الإدارات الخدمية ؟

- كما تعلم دور الامارة إشرافي وتوجيهي وبالتالي فإن خدمات المنطقة تمثل هذا الدور بناء على توجيهات سمو أمير المنطقة وسمو نائبه وهناك اجتماع تنسيقي باستمرار مع الإدارات ولكن عندما يتم اعتماد مشروع ما لا يعتمد له صرف صحي أو هاتف أو شبكة مياه بالتالي من غير المعقول أن يتم إيقاف هذا المشروع بانتظار إدارة أخرى ولكن نساعد وتقارب وجمع مديري الإدارات متجاوبون ومتفاعلون في ذلك.

❖ ألا ترى أن ذلك يشكل خطراً واضحاً ؟
- هذا الكلام صحيح لكن لكل إدارة وجهة معينة مختصة وكل إدارة تعتمد مشاريعها من قبلها كل فيما يخصه. وهي تعمل قدر الإمكان في هذا الأمر ولكن الاستجابة لا تتعدى ٥٠ ٪ في هذه الأمور.

❖ خلال جولتكم ألا تلاحظون أن بعض الشوارع تبقى تحت الصيانة لسنة أو سنتين أو ربما تحتاج للصيانة ولا تتم عاجلاً. ما هو دوركم في امارة المنطقة حيال ذلك؟

- تقدم تقارير مستمرة لسمو أمير المنطقة وسبق وأن وجه سموه تلك الجهات ويتم التجاوب في حينه. ولكن السبب في ذلك كما